مدافع الزوم

تمثيلية تلفزيونية في فصلين

تاليف : محمد فائق الالوسي

الزمان : تشرين اول — ١٩٨٠ المكان : ايران

« الفصل الاول »

المنظر : قاعد اجتماعات مجلس الوزراء الايراني .. اغلب الوزراء بلباس ديني . الوجوه مصفرة متخاذلة لغط واحدهم نائم .. بعض الكراسي فارغة .. قسم من الوزراء لم يحضروا .. رئيس الوزراء غير موجود .. يدير الجلسة رئيس الجمهورية ويكون اسمه بني بطن بدل « بني صدر »

بني بطن : سكوت يا سادة يا وزراء .. الامر خطير .. ارجوك يا سيد .. انت جهة اليمين .. لماذا اخفضت راسك .. ما سبب نظرك الى اسفل ارفع راسك عاليا .. اني لا ارى وجهه .. اي وزير هذا الذي لا يرد على رئيس الجمهورية .

وزير العتبات : انه يا وكيل اية الله وزير ال.

بني بطن : (مقاطعا) انا لست وكيلا بل روح من روحه .

وزير العتبات : (بجبن) حقا انك الروح .. الروح يا روح الروحه (موسيقى لمقطع اغنية مناسبة مثلا : حركت الروح لمن فاركتهم .. بجيت ومن دموعي غركتهم .. اخـــذت الروح .. الروح ..)

(بعد الموسيقى) ..

انه وزير الصحة يا روح الروح ويبدو انه متعب ومجهد فقد سهر الليل كله من اجل مواصلة الجهاد في سبيل اية الله لذلك غلبه النعاس فنام .

(الوزراء يلتفتون جهة النائم .. يضحكون) .

وزير الشباب : (يخفض راسه ويضحك) — يكلم نفسه — اي جهد ، واي سهر لقد كنا ليلة امس سوية ويا لها من ليلة .. انا لم ادخن الا الشيء البسيط اما هو — ينظر الى الوزير النائم — هه .. هه .. هه .. ها لقد دخن حتى الصباح واضافة لذلك .. آه .. لقد بذل جهداً في غايـــة الابداع انـــه ..

وزير التموين : (يجلس بجانب وزير الشباب) لماذا تكلم نفسك .. وماذا تقول .. ؟

وزير الشباب : لا شيء .. لا شيء انه حقا مجهد

بني بطن : لا اريد الهمس .. دعوا النائم نائم ولنستمر في جلستنا ، قلت لكم ان الامر في غاية الخطورة لذلك يجب ان نادبر الامر على اساس الشريعة التي نادى بها اية الله — وامرهم شورى بينهم

وزير الشباب : اية شورى هذه التي نا

وزير التموين : (يقاطعه) اصمت والا يقطع راسك .. انت ما زلت على عهدك السابق .. ماجنا عربيداً لا تؤمن بما يؤمن الاية .

وزير الشباب : وانت هل تركت كل شيء الم تكن وما زلت

وزير التموين : (متوسلا) الله يرضى عنك .. اسكت انه ينظر الينا .

بني بطن : (يقلب الملفات التي امامه يفتش عن شيء) هدوء يا سادة .. ها انها في هذا الملف .. وجدتها .. ورقة مكتوبة بيد الاية .

اغلب الوزراء : (ينهضون) — يرفعون ايديهم الى السماء — بخط يده الكريمة .. قدس الله سره .

بني بطن : نعم .. نعم (يقبل الورقة) .. (يجلس الوزراء الذين نهضوا) ..

بني بطن : (مستمرا) بخط يده — وما احلاها من كلمات

وزير الخارجية : ماذا بها — اقراها .

بني بطن : استغفر الله ان اقراها — انها تحتاج الى سومعة وتحتاج الى بخور .

وزير التموين : لقد وفرنا البخور وبكميات كبيرة .. اجلبوا البخور .. البخور يا وزير العتبات .

وزير العتبات : (ينهض مسرعا ويخرج من القاعة)

وزير الخارجية : قل لنا محتواها

بني بطن : لا استطيع .. اني ارتعش عندما امسكها بيدي كيف سيكون حالي ان قراتها .

وزير الشباب : لا حول ولا قوة الا بالله .. تقراون القرآن وحولكم كؤوس الخمر .. واذا عطشتم ت

وزير التموين : (يقاطعه) — بصوت مرتفع — الله اكبر .. الله اكبر ابقي لنا الله الاية الاكبر .

وزير الشباب : (بصوت منخفض) انت دجال .. كذاب .. سارق

وزير التموين : (مستغيثا) يا روح الروح .. اتسمح لي بتغيير مكاني — واتقدم الى الامام لاشم رائحة الورقة المقدسة

بني بطن : الم تشمها وانت في مكانك .. ان رائحتها عبقت العالم باسره .. كيف لم تشمها وانت على بعد امتار .

وزير العدل : اعذره يا روح الروح فانه مصاب بالزكام .

وزير الشباب : (منتصرا) اخجل منذ نفسك واجلس مكانك

وزير التموين : (يرفع عمامته من راسه ويضعها امامه) ويمسح العرق المتصبب من راسه الاصلع اوف .. اوف حقا يا روح الروح اني مصاب بالزكام الحاد ولو لم يكن الاجتماع مهما لكان مكاني الفراش ..

وزير الشباب : ومن معك في الفراش ؟؟

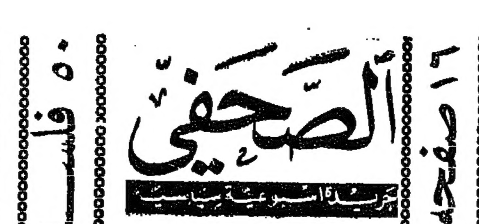
وزير التموين : الله اكبر .. الله اكبر قدس الله سرك يا آيتي .. (يهمس في اذن وزير الشباب) : ارجوك .. اتوسل اليك يا وزير الشباب .. الستر الله يحب الستر .. استر واني في خدمتك .

البقية في العـــدد القـــادم

العراق في مطلبه — بقية

ويدعمونه بالرجال ، والسلاح ، والمال ولا عذر لمعتذر ، ولا منطق سليم لمتشدق ، علما بان المخلصين جميعا يترقبون بسرعة انتهاء الازمة وانتهاؤها بالسرعة لصالح البلدين المتجاورين ، لا بل لصالح الامتين الايرانية والعربية بيد الساسة الايرانيين يبادرون على الفور بتحكيم الدول الاسلامية وغير المجاورة التي لن تحكم الا بالحق ، وفي اطار العدالة ومن اجل توطيد دعائم علاقات اخوية ، جوارية ممتازة بين بلدين تربطهما ببعضهما بعضا علاقات [illegible]

المزدهر ، والتاريخ الحضاري [illegible] وتشابك المصالح ، ومزيدا من [illegible] الاحساب ، والانساب ، والتعاون [illegible] وجه الطامعين بديار العرب والمسلمين سائلين الله تعالى ان [illegible] ايران باستعمال الضمائر الحية ، والمنطق السليم ، وتقدير العواقب مع التاكيد على دور كلمة [illegible] الموحدة القوية في حسم القتال [illegible] تحملوا مسؤولياتهم الادبية [illegible] في نصرة الحق العراقي [illegible] الدفاع العربي عن [illegible]



صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٣٢٤ السنة السادسة الاثنين ٢٨—١٢—١٣٩٩ الموافق ١٩—١١—١٩٧٩

في هذا العدد

حكمة العدد

« فسبحان الله حين تمسون ، وحين تصبحون .. وله الحمد في السماوات ، والارض ، وعشيا ، وحين تظهرون . يخرج الحي من الميت ، ويخرج الميت من الحي ، ويحيي الارض بعد موتها ، وكذلك تخرجون » .

صدق الله العظيم

سنة جديدة ، معها آمالها الكبـــار ، واهدافها السامية !

والسنة الجديدة ، بداية القرن الهجري الجديد ها هي على وشك اشراقة شمسها تحمل العرب ، والمسلمين الدعوة الى ان يعودوا الى ما قد قامت عليه مناسبة هـذه الذكرى العطرة .. دعـوة الجهاد ، والقتال حتى النصر .. حتى تتحرر البلاد الاسيرة وتنفك القيود التي قيد اهلنا في « زنزانـــات » اعدائنا ، ومعتقلاتهم يئنون من جراحهم المثخنة ، ويتالمون من صنوف تعذيبهم على ايدي الطغاة ، والعرب ، والمسلمون ما زالوا يكتفون بالاحتجاج ، ومنهم من يبادر الـــى الاستسلام ، واخرون يضلون في متاهـــات التفرقة ، والانقسام خلافـــا لمبادىء الدعوة ، وعظـــات مراحلها قامت ، ومنذ قامـــت علـــى الجهاد ، والتضحية ، ومزيد البذل ، والعطاء حتـــى احرزت النصر المبين ، وكان لا بد منه باذن الله لانها قامت على الهدى ، والايمان وخـــير الانسانية ، وبعثها من مهاوي الضـــلال ، والانحـــراف ، والفساد .

ومع جلال الذكرى ، ومـــع اطلالة القرن الميمون الجديد نجدد دعوة السلف الصالـــح ان انهضـــوا ، يا عــــرب ، وانهضوا يا مسلمون فذكرى هجرة محمد عليه الصـــلاة والسلام تحفزكم الى مضاعفة الجهد ، والعمل ، وان اتحدوا جميعا تحت الراية المحمدية ، بشعاركم الاتفاق ، والوفاق ، وحداؤكم : الله اكبر ، اللـــه اكبر ، الله اكبر .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعـــد :

فيا ايها العرب !

ان مع حلول السنة الهجرية الجديدة الالف ، والاربعمائة سنة قد مرت على هجرة باعث امجاد هذه الامة ، ومؤسس كيان العرب ، والمسلمين ، من مكة المكرمة — الى المدينـــة المنورة حاملا وصحبه الابرار مشعل الدعوة ، ورافعـــا راية الاسلام ، ومجاهداً في سبيل الله ، ولتتميم مكـــارم الاخلاق .. آن مع السنة الجديدة ، وبزوغ شمس القرن الهجري الجديد ذكريات سامية ، وعظات بالغة ، وتجارب مفيدة الشعب الذي يريد الحياة الكريمة ، والامة التي تنشد الحرية الكاملة ، والوحدة الشاملة ، والحياة الفضلـــى المزدهرة بالقيم الرفيعة ، والاستقرار التام ، والرخاء العميم .. معها مبادىء ، واسباب تحرير المغتصب مـــن ديارنا ، والاسير من مقدساتنا .. معها حب الموت في سبيل الكرامة ، والتضحية من اجل العقيدة ، والاخلاص الاكيد للوطـــن ، والامة ، والمشاعر الانسانية الاصيلة .

وان امتنا وحالها ما هو عليه من تفكك جبهة ، وشتات اراء ، وسيطرة اهواء ، ونزعات حزبيـــة لدعوة ، والظرف عصيب ، والاخطار جسيمة ان تستيقظ على جلال الذكرى وهيبة المناسبة واهميتها مستلهمة العبر ، ومدركة سمـــو اهداف هجرة الرسول محمد عليه السلام مجاهدا ، وصحبه الاطهار حتى النصر احرزته الجماعة المؤمنة القليلة علـــى الجماعات الضالة رغم كثرتها ، واعدادها ، وعدتها بالايمان والالتفاف حول العقيدة ، وطلب الموت — الشهادة في سبيل الله ، والوطـــن ، والامـــة ، والرسالة الخالـــدة — رسالة التوحيد ، والعدل الاجتماعي ، والشمائل الاخلاقية الممتازة

الجزائر في عهدها الجديد

ربع قرن على اندلاع حـــرب التحرير الجزائرية — سنـــة ١٩٥٤ — ... خلال تلك الايام القصيرة بوقتها ، الطويلـــة بانطباعاتها ، وذكرياتها سرنا اننا ما سمعنا الا خيرا ، وما سمعنا الا ما يوحي بالثقة في مستقبل هذه الامة العربية ما اجدر اقطارها ، وامصارهـــا بان تزيد من عرى صلاتهـــا توثيقا ، وتمتن علاقاتها فـــوق لها جميعا ، ومن اصالة وحدة التراث ، والماضي ، والالام ، والامال الواحدة .

وفي الجزائر نهضة صناعية بارزة والبترول ، والغـــاز ، والحديد ، والمعادن ، والاملاح الاخرى عصبها .. وفيهـــا العمران ، والبنيان ، ومقومات النهضة الزراعية يساعدهـــا مطر غزير ، وماء وفير فـــي جهات كثيرة ، والجيش كذلك مع استعداده للمستقبـــل ، والمساهمة فـــي حرب التحرير العربية الكبرى — الفاضلة ، الحازمة ، الحاسمة ، هـــو الان شعاره الفاس في اليمين والبندقية في اليد الشمال .. فاسه يعمـــر في الصحراء ، وشق الطـــرق الرئيسيـــة ، وتحريج السفوح ، والحـــزام الاخضر .

ولا انس ما قد سمعته من انفتاح على العرب ، وتفهم لقضاياهم ، وطبيعة مشاكلهم وخطى سريعة في ميادين التعريب ، والثقافـــة العربية الاسلامية — وتطلعات هادفة الى مستقبل زاهر لامتنـــا المجاهدة ، وما بيـــن زيارة ، واخرى من الزيارات الاربـــع التي كنت قد قمت بها الـــى البلد الشقيق الباسل المناضل لاحظت التطور بين كل زيارة واخرى ، وسرعة الخطـــى على مسيرة ازدهار الجزائر ووحدة العرب ، ومعظم الذين تلقاهم هناك ، ان لم يكونوا كلهم يحدثونك عـــن الشؤون العربية ، وعن القضيـــة الفلسطينية ، ويقدرون للاردن مواقفه ، وصموده ، مثلما هم يقدرون موقف الاردن مـــن الجزائـــر خـــلال سنـــوات انتفاضتها ، وثورتها علـــى التبعية الاستعمارية الفرنسية التـــي انتهت بالانتصار ، والسيادة ، والاستقرار هـــو يمكن للاقتصاد الجزائري من النمو السريع ، مثلما هو يمكن لتكوين اجيال جديدة تتقـــن العربية ، وتعـــي التـــراث الاسلامي ، وتعاهد على البذل من اجل تحرير المقدســـات ، والمحتل من ارض وطننا ، وفي الايام التي قضيتها ، ورفيقي السيد احمد غنيم في الجزائـــر مشاركين في اعياد ذكرى مرور

البقية ص ١٥

انت تسأل و (الصحفي) يجيبك

هل من ادلة لوجود البترول في الارض الاردنية ؟

الجواب : ربما كانت مجموعة الامور التالية ، او بعضها الدليل يا سائلي الكريم :ـ

١ ـ كون الاراضي الاردنية الشرقية ، والجنوبية خاصة امتدادا لمناطق يتوفر في طبقاتها خام البترول ، ونعني السعودية ، والعراق .

٢ ـ ان املاح البحر الميت على تعددها ، وتنوعها تشير الى ان الاراضي الاردنية قد تكون مستكملة لكل انواع المعادن ، والاملاح في باطن التربة ، وعلى قشرتها ، واذا كانت قد وهبت هذه الميزات فلماذا لا يكو ن البترول متوفرا

٣ ـ والحجارة السوداء التي تغطي مساحات كثيرة من اراضي البادية لها مدلولها .

٤ ـ وتسمية « القطرانة » قديما باسمها هذا كذلك .

٥ ـ وما يقال عن كون الالمان في الحرب العالمية الاولى كانوا قد خططوا لمنطقة مثلثة راسها الشمالي في « المقاون » والزاويتان الاخريان في « الشلالة » شرق اربد ، وفي « المنشية » وفي الاغوار الشمالية ، وقيل ان الخرائط كانت وما زالت موجودة لدى المرحوم سليمان ناصيف ، ورثته ، وهو الذي كان رئيسا لمجلس ادارة « الحمة » .

٦ ـ وحجارة « الشلالة » منها ما هو مشتعل .

٧ ـ و « المنشية » قيل فيها بترول ، وقصته معروفه في ايام المرحوم الملك عبدالله حين تفجر على شاطىء الشريعة ، وقال « الخبراء ! » انه من بقايا بترول كان في انبوب متصل من الحصن ـ الى مخربا كان قد انفجر ، وانتهى امره خلال حوالي ساعة ، ولا يمكن ان يتسرب الى « المنشية » البعيدة عن المكان بحوالي اربعة كيلو مترات ، وبانخفاض لا يقل عن ٦٠٠ متر عن سطح مخربا هذه .. وتشهد شهود عدول في ذلك الحين ، ومنهم المرحوم نهار الموسى العلاونة ـ رئيس بلدية الطيبة سابقا بانه قد كانت خيول بلدته ، وغيرها اذا ما وطات بعض امكنة من اراضي « المنشية » زال شعرها بفعل سائل سبغ ، يظن بانه بترول .

٨ ـ ومن الادلة ما توصلت اليه بعض التحريات ، وبعض الشركات .. والله اعلم .

ما هي فوائد بعض اعشابنا ، ونباتاتنا في الطب والصحة؟

والجواب : في ـ تذكرة داود الانطاكي ـ وفي مؤلف الدكتور امين رويحه ـ التطبب بالاعشاب ـ ولدى بعض المعنيين بهذا الشان ، وحسبما هو متعارف في القرى ، والارياف .

ا ـ قثاء الحمار يدخل ماء ثماره في معالجة ـ اليرقان ـ وامراض الكبد .

ب ـ المحلب ، يقاوم امراض الكبد.

جـ ـ الخلة ، تدخل في صنع ابر الخلين لمعالجة حصى ، ورمال الكلية ، والمثانة .

د ـ رجلة العصفورة للرمال .

هـ الشيح ، والقيصوم لمقاومة فقر الدم .

و ـ البصل ، ضد تخثر الدم ، ولتقوية الباه..

ز ـ الثوم ، ضد الديدان ، [illegible]

ح ـ قشور جذور الدباغ في امور القرحة .

ط ـ الحرمل ، في موضوع الروماتيزم .

ز ـ البقدونس في موضوع الصداع .

يسال عن خبز الشعير ..

قيل عنه في الامثال العامية الاردنية : ـ خبز الشعير ماكول مذموم ـ .. ولماذا لان فيه نفع وخير ، وسر خطير : انه وقاية من مرض ـ السكري ـ وهو يوصف في الوقاية ، والنقاهة ، ولامراض التهابات الامعاء معروف امره شهير .. ثمن رغيفه ، وكلفته اقل ، وطعمه لذيذ ، والشعير المنقوع منه ماؤه ، وحساه من وصفات رمال الكلى ، وكل ما في الشعير فائدة ، من محاصيل الارض الطيبة ، والدخل وفير ومع هذا يا صاحبي ، فان حظه عند المستفيدين منه قليل ، يستغيبونه ، ومنهم من يذمه شان اخلاق الكثيرين من اهل هذا الزمان ، مقابلة الاحسان بالاساءة ، والجحود والنكران وتناسي عرفان الجميل ، فلا حول ولا قوة الا بالله العلي القدير .

صندوق العجائب ...؟

البعض الغيور ، الباحث عن الحقيقة ، والراغب في الاستزادة من الثقافة ... المحب لبلاده ، والغيور على مصالحها العامة بالمزيد ، المزيد من تعليقات « الصندوق » على اخباره ، واسراره ، وصوره ، ورسومه ، وكاريكاتوره ومنجزاته ، في مجال النقد الهادف ، راض ، وبالمتابعة يطالب .. في حين ان البعض الاخر « ممن لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب » لا كيترثون ، ويتعامون ، والحسد يملأ قلوبهم ، والحقد يدمي افئدتهم «وعين الحسود لا تسود» وسيعيشون ويموتون كمدا والسنتهم اخرس من ان تقول حقا ، وصراحة ، واذانهم اصم من ان تسمع الحق ، والتصحيح ، والاشارة الى الباطل ، مثل اقلامهم المجهولة ، وافكارهم الضحلة ، ولذا فهم لا ينتظرون ، ولا يقرون من الاخرين الجراة ، والجراة كرامة ، ومجد مثلهم مثل الموتورين و « الذين في بطونهم حمص » وكذلك جماعات « كاد المريب ان يقول خذوني » وجماعات « خطرات النسيم تجرح خديه ، ولمس الحرير يدمي بنانه » .. اولئك ، وامثالهم على الصندوق ، وصاحبه ، ومدير ادارته منهم العاتب ، ومنهم المتوعد الغاضب ، والله وحده هو الغالب .

واول مشاهد الصندوق في جلسته المتعة ـ المحزنة ـ المضحكة ـ المبكية مشهد من مشاهد اجتماعات «الاعاريب» الدورية ، والطارئة ، والمستجدة البعض منهم « يلق الحنك » واخرون « يفشون الخلق » والبعض ينعس ، والاخر يهجس ، والخطة الحكيمة الصائبة ، والجدية الحاسمة الحازمة ما زالت غائبة عنهم جميعا ، والمهم المهم علاوات الاسفار ، واكراميات الاصدقاء ، والمحاسيب ، والانصار ، والنتائج ـ فواتير ـ ومستندات ، وزيتون برما داشر سائب .

والمشهد الثاني اساطيل اجنبية تتحرك في مشرق البحار ومغربها ، وبالقرب من الشواطىء الاقليمية العربية تتجسس وتتوعد ، وتمني نفسها بالهجوم على بلاد العرب يحرس شواطئها من فضل الله الف قارب صيد ، وقارب .

والمشهد الثالث مناظر هذه الجامعات العلمية اليعربية انفاق كثير عليها ، وبنيان شامخ ، وعمران منتشر ، واعداد هائلة من الاساتذة ، وضرائب ، ورسوم تجبى لمساعدتها ، ولكنها لا تستوعب ابناء العرب من الطلبة فهم الى ارتحال ، وفي اعداد كبيرة الى جامعات الشرق ، والاغارب ، ومعهم النقد النادر ، والعملة الصعبة ، ومن هناك يستوردون الافكار الغريبة ، والحبل على الغارب .

والمشهد الرابع طالما ذكرنا عنه ، ونقلنا صورة مثل هذه الصورة ليعربي ثري يودع كما ترون اوراق بنكنوته بالملايين في ذلك المصرف اليهودي التاسيس ، الصهيوني التطلعات وبلا فائدة ، والفائدة لمصلحة العدوان الصهيوني ، وشراء الطائرات الفتاكة للاغارة على مدن ، وقرى العرب ، ومزارعهم ، وتدمير جنوب لبنان رغم احتجاج مائة نائب ،

والمشهد الخامس شعراء الفساتين تلتف حولهم الجماهير وتخشع الاجسام والنفوس حين سماع اشعارهم ، وتلاوة توريجهم والحضور بالالوف ، في حين ان شعراء الحقيقة ، والفصاحة ، والبلاغة ، والحماسة ، والدعوة الى الجهاد ، وبعث الهمم لا يستمع اليهم الى القلة القليلة ، وشعرهم يكاد لا يقرا ، والناس عنهم يولون ، و « الفاجر ياكل مال التاجر » و « العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة » ولا حول ولا قوة الا بالله وليس الا هو وحده الغالب .

اخبار عالمية ومواضيع علمية

دخول مرتفعة واسعار ثابتة

موسكو — وأن — نمت دخول اسكان الفعلية في الاتحاد السوفيتي بنسبة ٣ في المائة منذ بداية العام . فمع بقـاء اسعار السلع الاساسية والمنتجات الغذائية ثابتة ارتفعت اجور ١٠ ملايين فرد . كما زادت نفقات الدولة عن التعليم والرعاية الصحية وهما مجالان ينال المواطن كل انـــواع خدماتهما بالمجان . وقد حصل عدة ملايين من المواطنين على شقق جديدة بنيت باموال الدولة . وقد تحققت كل هذه الاجراءات في اطارات الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تعد زيادة رفاهية السكان هدفها الاساسي

نصب تذكاري

سيقام في احد ميادين موسكو نصب تذكاري لتكريم ابطال الثورة الروسية الاولى عام ١٩٠٥ ، وسيبدعه المثالان اوليج ايكونيكوف وفلاديمير فيدوروف . وهو عبارة عن انسامبل من الجرانيت والبرونز يدخل في مجموعة موحدة مع الاثار الموجودة على ارض بريسنيا الحي العمالي القديم فـــي موسكو . وقد شهد الحي قبل ٧٥ سنة المعارك التي دارت بين العمال المنتفضين والقوات القيصرية . وقد منيت الثورة الروسية الاولى بالهزيمة لكنها كانت وفق تعبير لينيـــن البروفة العامة للثورة الاشتراكية التي انتصرت عام ١٩١٧ .

مراقبة المياه الكترونيا

ستقوم — اجهزة مراقبة الكترونية — بمراجعة نظافة مياه نهر الدون في جنوب الاتحاد السوفيتي . وتعمل في حوض النهر كثير من المؤسسات بينها مؤسسات تعدينية وكيميائية وكلها مجهزة بوحدات تنظيف . وتحدد الاجهزة الالكترونية مصدر اي تلوث فور ظهوره . وتعمل مجموعات رقابـــة شبيهة في عدد من الانهار الاخرى وسوف يعمم استخدامها في كل مصادر المياه بالبلاد مستقبلا .

اشعة اكس لمعالجة رفض الجسم للاعضاء المزروعة

بالوالتو ، كاليفورنيا — ا.ب — من روبرت لوك — يعتقد علماء جامعة ستانفورد انه قد يكون بوسعهم استخـــدام الاشعة لارغام جسم الانسان لقبول القلب المزروع وعدم رفضه .

ويقول الدكتور تشارلز بيبر من المركز الطبي فـــي ستانفورد انه يبدو ان الاشعاع يحدث التباسا في جهاز الدفاع البيولوجي في الجسم ، وهو الجهاز الذي يهاجم عادة العضو المزروع ويعتبره غازيا خارجيا ثم يلفظه .

ويقول بيبر : « اننا بالاشعة نقمع نظام الحصانة فـــي الجسم ، ونحدث فيه ثغرة نستطيع من خلالها تعويد الجسم على قبول اي عضو خارجي » .

ويامل بيبر وزملاؤه بان يتمكنوا في النهاية من الاستعاضة بالاشعة عن الاعتماد اللامحدد وللمرض الاعضاء المزروعة من العقاقير التي تتركهم بلا دفاع تقريبا ضد الالتهابـــات والاصابات بالجراثيم .

وفي الطريقة الجريدة يتم تعطيل الجهاز الدفاعي للجسم بالاشعة قبل زرع القلب الجديد . والمفروض انه بعد اعلان تنشيط الجهاز انه معجز الخلايا التي تبحث عن الاجسام الغريبة وتتلفها ، من التعرف على القلب الغريب . وتطبيق العملية — او الاسلوب على الاعضاء المزروعة الاخرى غــــير القلـــب .

والمعروف ان النظام الدفاعي للجسم والمؤلف من خلايا الدم البيضاء التي تتوالد في النخاع العظمي ، لا تميز بين الصديق والعدو ، بل انها تهاجم كل متطفل دخيل سواء اكان فيروسا او قلبا مزروعا من شأنه ان ينقذ حياة المريض .. والجسم لا يقبل سوى القلوب المتبادلة بين توامين متشابهين ولقد اثر هذا التفاعل المعقد والذي عجز العلماء حتى الان على فهمه فهما تاما لعى جراحات زرع القلب منذ ان بدات واثارت العالم في عام ١٩٦٧ ولقد ثبت لعدة مستشفيات اميركية ان عملية الزرع يمكن اجراؤها بكل سهولة ولكن المشكلة هي ان ثلاثة ارباع مرضى القلب المزروع كانـوا يموتون خلال سنة واحدة ، وان القاتل في كل تلك الحالات كان الرفض . وقد بلغت المشكلة حدا اضطرت معه اكثرية المراكز الطبية الى الكف عن اجراء عمليات زرع القلب.

واليوم فان مركز ستانفورد الطبي هو الوحيد الذي يجري عمليات زرع القلب بصورة منتظمة . والحملة التي يشنها المركز على الرفض يمكن اكثر من ثلاثة ارباع المرضى ان يعيشوا سنة واحدة على الاقل بالقلب المزروع . وقد عاش حوالي ٤٠٪ من ١٥١ مريضا زرعت لهم قلوب جديدة اكثر من خمس سنوات . ويشير بيبر الى ان هؤلاء كانـــوا يواجهون الموت المحتم في المستشفى لولا عمليات الـزرع وقد عاد معظمهم الى منازلهم ليتمتعوا بسنواتهم الاضافية . في حين ان واحدا منهم على الاقل اصبح ابا لطفل بعد اجراء العملية له . بيد ان بيبر يقول انه رغم النتائج المشجعة للتجارب التي اجريت في المختبرات ، فانه لا تزال هنـاك مشاكل كثيرة بحاجة الى حل قبل ان يصبح الاشعـــاع متوفرا للمرضى من بني البشر .

والمعروف ان الرفض يجري الان ضبطه ، — وليس معالجته — في ستانفورد بعلاج يدعى — ا.ت.ج — الذي يعطل جهاز الحصانة في الجسم لكي يستمر القلب فـــي العيش . ويتعاطى مرضى القلب هذا العقار على الدوام ، ولكن هذا العقار يجعل الجسم اكثر تعرضا للالتهابات التي يهاجمها جهاز الحصانة بصورة طبيعية . فحتى الزكـــام العادي يمكنه ان يعرض حياة المريض للخطر مما يجعـل المراقبة واستخدام مضادات الحيوية ضرورة مستمرة .

وكانت الابحاث المتعلقة بالاشعاع قد اعلنت بكثير مـن التفاؤل في ايلول الماضي وقيل ان فعاليتها على الفئران كانت ناجحة ١٠٠٪ . وقد استخدم فريق الاطباء الذي اجرى العمليات الاختبارية على القوارض ، فضلا عن الاشعة نخاع العظام قبل زرع القلوب الجديدة وقد اخذ النخاع من نفس الفار الذي اخذ منه القلب المزروع . وقد نجحـــت

البقية صفحة ١٣

دق المهباش ! دق المهباش ...

— بو حمدان — ولطالما دققته نداءا حارا لاستضافـــة الضيوف والزائرين في اكثر من ديوان لك عرفته بعض احياء عمان .. يجمع المعارف مع الاصدقاء ، والاخوان لا حديث لهم الا عن البلد ، والاوطان ، وقضايا العرب ، و — العربان — .. واستعراض ما قد كان ، وما قد يكون اذا بقي واقع الامة على ما هو عليه من ذلة ، وهوان ، في ظلال متاهات التضليل ، وغسل الادمغة من الاعتزاز بالاصالة ، والتراث لتحل محلها مستوردات الافكار الدخيلة ، والتعاليم الهزيلة الرخيصة ، من فعل ، ووحي ، وتخطيط اعداء الامة ، ومـــا اضمروا ، ويضمرون لها من شرور ، وعدوان .

دق المهباش — بو حمدان — واول القادمين اليك هاشا باشا الاستاذ المحامي نبيل ، ونعم الرجل المتحمس لمستقبل بلده يتبعه في الوصول الى الديوان — مضافة ابي حمدان العديد من الزملاء ، والاصدقاء ، والجوار ، والجيران ، وكلهم شوق الى الاحاديث من هنا .. ومن هناك تزيد في المعرفة ، وتوسع افاق الثقافة ، ولعل فيها عظة ، ولعل فيها نوعية ، وهي كلها لا تطمس الحقائق بالتناسي ، والنسيان .. شان اهل الزمان ، معظم اهل هذا الزمان يتنكـــرون للمحسنين ، ويبخسون اجر العاملين ، ويجحـــدون ماضي وحاضر الغيورين ، ويحسدون حتى الشيطان ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي الرحيم الرحمان ، وهب فلانا الوفاء ، وكان من مخلوقاته من لا يهمه الا الدس لعى صديقه ، والكيد لزميله ، وغيبة قريبه ، وعقوق من له عليه فضل ، وبـــر ، واحســـان .

دق المهباش ، يا — ارشود — واكثر على قهوتك مـــن — الهال — استيراده من بلاد — سرنديب — ذات الامطـــار الغزيرة ، والارض الزراعية المعطاءة ، والمناظر الخلابـــة البديعة ، وما قد حباها الله من حجارة كريمة ، ونباتات افاوية غالية من جوزة الطيب ، والقرنفـــل ، والعصفر ، والفلفل ، والشاي ، وجوز الهند ، وغيرها من نباتات منها الطبي ، ومنها ما هو للزينة ، والهال — البهار — فـــي الطليعة لا بد وان السادة — تماري — قد اهدوك منه مـــا يكفي لقهوتك ، ودلال — نقرتك — ونعم المضافة — مضافة ابي حمدان ، وضيوفها كثيرون من الرفاق الجبهوييـــن — الدستوريين ليت محاضرا منهم يحاضرنا عن التطـــورات الدستورية ، في الاردن العزيز ، وفي الوطن العربي الكبير ومعظمهم من اعضاء رابطة الحقوقيين نحن بانتظار المحاضرة المنشودة عن الديمقراطية ، والدستورية ، والدساتـــير العربية المعاصرة ، والمقارنة والشكر سلفا ، والامتنان .. دق المهباش — بو حمدان — وحدث ضيوفك عن — هوارة ، والهواري — المنتشرين في عدد من الاقطار العربية شانهم شان عشائر عديدة جذورها في نجـــد ، وفروعها في الاردن وفلسطين ، واغصانها الوارفة في فزان ، والقيروان ... دق المهباش ، وشدد في الدق وعلى الطريق اليك محامون ، وصحافيون ، وتجار ، ومزارعون ، وصناعيون ، وعمال طراشة ، وقصارة ، ودهان .. والكل معه حديث ، والكل لديه انطباعات ، والكل ينشد الصالح العام ، والكل يسعى الى مزيد الاستقرار ، والامان ، والاطمئنان .. وقل للاخوة العمال لقد بذلنا الكثير حتى صرتم الى ما قد صرتم اليه فـــي وضع جيد في ظلال قوانين ، وانظمة ، وتعليمات حفظت لكم كرامتكم ، وحققت لكم مكاسب ، وتامين عيش ، واجور لا باس بها والواجب اذن يدعوكم وعلى الدوام الى محاربة : الغش في العمل ، والتكاسل فيه ، مع الاصرار على الاتقان .

وقل لاخوانك الزراعيين لا تهملوا الارض الطيبـــة ، واخلصوا لها تخلص اليكم وتعطكم عطاءا جيدا ، ولا تكون الا عند حسن ظنكم اذا ما توفر لها ما هو ضروري مـــن عناية ، ورعاية ، ونشاط وحينئذ لا خسارة ، ولا خسران .

وقل للصناعيين جزاكم اله خيرا .. لقد توسعتم فـــي الصناعات واحذروا الصناعات التحويلية المعتمدة علـــى استيراد المواد الخام من الخارج ، وهي اصبحت غالية ، وهي كذلك لا تفيد مع ارتفاع الاجور ، واللوازم والمستوردات ومسيرة الصناعة بخطوات متزنة معتدلة افضل ، واضمن لعدم الخسارة ايها الاخوان .

وقل لاخوانك الزملاء المحامين : اتحدوا ، واتحدوا زملاء تتبادلون الراي ، والمشورة ، ولا يستعل احدكم على اخر ، واياكم اياكم والاثرة ، والتنافر ، وانتم من قادة الفكر ، وانتم الحقوقيون لا تنسيكم القضايا الخاصة عن العامة في حدود الفكر النير ، والراي الصائب ، والنقد الهـــادف البناء ، والمشورة الحانية ، وتبادل الثقة ، والحوار المتزن لا يجرح ولا يخدش المشاعر ، والاذهان .

قل الزائرين جميعا جبهة واحدة واضحة الرؤية ، سقيمة الخطى ، متعاونة ، متكاتفة هي المطلوب في ظروف هي اشد ما تكون حاجة الى المجتمع المتحاب ، المتفاهم ، المتعاطف هو السعادة ، وغيره المجتمع المختلف ، المتكاره ، المتنازع هو مجتمع الشقاء ، والذلة ، والهوان .

دق المهباش ، بو حمدان وتحدث الى الحضور عـــن — كرك — صلاح الدين ، وقريبه — الناصر داود — وما كان لها في الماضي ، وفي الحاضر من شان .. وليت عرب هذه الايام يتمثلون بتاريخ الايوبيين ، والمماليك ورغم الخلافات على السلطة في حينها فالاتفاق بينهم كان تاما على أن حرب الصليبيين اولا ، وبعدئذ لكل حال امر ، وحل ، ومشكلة وشان ..

دق المهباش .. واسترسل في الحديث عن الماضي ففيه عبر للحاضر لمن اراد خدمة الاوطان .. واذكر ما قد كـــان عن الفردوس المفقود ، واندلس العرب وطارق ، وموسى ، وعبد الرحمن الداخل ، واخر فارس الفرسان — من اشلوبك المحمية — ظل يحارب ويحارب حتى قضى دفاعا عن — غرناطه — زهرة المدائن ، وام الحضارة والمخلدة للفن العربي المعمار في — الحمراء — وما ادراك ما الحمراء ، وزخارفه ونقوشه ، والاهم من هذا الكتابات على الجدران : — لا غالب الا الله — .. نعم لا غالب الا الله العظيم خالـــق الاكوان .. دق المهباش واذكر الى اخوانك ممن هم حولك تدار عليهم القهوة فنجانا بعد فنجان .. اذكر اليهم بعض الامثال العامية ، والحكم والاقوال السائرة على كل لسان :

- قوم بلا — عقال — ضاعت حقوقها ، وبلا — جهال — صارت — قطايع — .
- الذي يحضر عنزته تلد توام .
- شو الصوص ، وشو مرقته .
- يا مسترخص اللحم ، عند المرق تندم .
- الصيدة جرادة .

- بيعمل على الجرادة معادة .
- بيعمل من الحبة قبــة .
- حسبنا الباشا باشا وترات الباشا زلمة .
- ابو بيضة لا تفاقسه .
- ما ينفع العليق حين الغارة .
- الحجر محله قنطار .
- فرخ البط عوام .
- الدهن في العتاقي .
- العب وحدك تات راضي .
- عدو جدك ما بودك .
- العين بصيرة ، واليد قصيرة .
- ليت الندى ما هو خلف للسحاب .
- الاصل بونس .
- الحق البوم يدلك على الخرا ب.
- ابن الحرام لا ينام ولا يخلي الناس تنام .
- القاضي راضي .
- ما دخان الا تحته رماد .
- عنزة ولو طارت .
- بيت السبع ما بيخلي من العظام .
- كبير القوم خادمهم .
- الضرة مــرة .
- واخيرا لا اخرا : زيتون برما داشر ، وتعيشوا يا همل وزيتون برما ذلك ، في :

— اموال بعض اغنياء العرب المودوعة بلا فائدة فـــي بنوك الصهيونية ، في اميركا ، وبريطانيا ، وهولانـــدا ، وفرنسا ، وسويسرا ، وغيرها ، ومن فوائدها ، وارباحها نشتري عصابات الاحتلال الطائرات المدمرة الفتاكة للقضاء على العرب اناسا ومالا ، وعمران .

— وفي اسواق ، ومتاجر ،وملاهي ، وفنادق ، وصالات قمار — لندن مرابط خيلنا — .. وجنيف مرابط اماعزنا ، ونوقنا ، في اوساط الهمز ، واللمز ، والانتقاد اللاذع يوجه الى امة العرب ، ومبذريها بلا حساب ، وحسبان .

وفي كل مظاهر الانحراف ، والانحلال ، وقشور الحياة ، والاسراف الممقوت يشكو منه كل قطر من اقطار العربان من اندار البيضاء غربا ، الى الشرق ومن وطن العروبة فـــي كــــل مكــــان .

دق المهباش ، ودقه ياتي في هذه الليالي المباركة من ليالي شهر محرم الحرام مع بداية السنة الالفين للهجرة المحمدية كم تحمل معها من قيم كريمة ، ومثل عليا رفيعة ، وعبـــر وعظات جسام تحملنا أن نتذكر ، ونعي مغزى الذكرى لنهاجر الى الله بقلوب صادقة ، وافئدة مخلصة تلتمس العذر على التقصير ، وتبدا حياة الجد ، والنشاط ، ولباس البسمة الايمان يدفع الى الجهاد بالارواح ، والدماء ، والاموال حتى ياذن الله بنصر من عنده ، ولن يكون اذا نحن لم ننصره باتباع هديه ، وارشاده ، واحكامه وكلها اعمدة النصر علـــى العدوان سنظل نكتوي بنيرانه حتى نغير ما هو في نفوسنا من ادران .. ادران التحاسد ، والتكاره ، وتفريق الصفـــوف هذا مع الاميركان ، وذلك مع البريطان ، واخرون يعتمدون على الشرق ومن اعتمد على غيره استكان ، وهزل ، وضعف وهان ... دق المهباش ، وعد بالذاكرة الى — ايام زمان — ومعلم التاريخ يداعب عقولنا ، وينشط اذهاننا ، ويبعث في نفوسنا الحمية ، والحماس ، والاعتزاز بالاوطان حين يقول : كانت خريطة عالم العرب ، والاسلام ، من : — مـــزارع الزيتون غربا في الاندلس الى منابت الافيون في الصيـــن ، وحيول اجدادكم اجتازت هندستان .

ومعلم الاستظهار ، والمحفوظات يعلمنا فيما يعلمنا من قصائد ، يثير فينا حب الوطن كما ينبغي ان يحب مرورا بمحبة اليابانيين لامتهم وبلادهم : — هكذا الميكادو قد علمنا : ان نرى الاوطان اما وابا — .

و — سيروا للمجد طرا سيروا للحرب
واستعدوا لقتال امـــة العرب —
و — جردوا سيوفكم ، وامتطوا خيولكم
هذه بلادكم قد دعتكم يا كرام —
و — هبت علينا لما اتينا : ريح من الاوطان تصبينا
و — يا ظلام السجن خيم : اننا نهوى الظلاما — ،
و — نحن جند الله شبان البلاد
نكره الظلم ونابى الاضطهاد —
و — بلاد العرب اوطاني : من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن : الى عدن فتطوان
و — هاجت الاوطان وجدي : فغدى دمعي يصوب
ء — يا ليوث الوغي : خصمنا قد طغى .

وغير ذلك من الاناشيد الحماسية ، الوطنية المدرسية هيأت لاجيال الطلبة الاوائل في العشرينات ، والثلاثينـــات اسباب الوعي العربي — الاسلامي ، والاندفاع نحو الاهداف القومية على مسيرة النضال الشاق المرير استمتعت فيه النفوس ، ولم تشعر بمرارة ضيق ، او حرمان بل كـــان نروبضا لها ، وصقلا لطباعها ، وارضاء لعواطفها ومشاعرها الملتهبة لا تنشد غير وحدة العرب وحريتهم ، وازدهار شؤونهم في كل مجال ، وميدان .

دق المهباش — بو حمدان — وقل لمن هم في سهرتـــك العامرة باحاديثها ذات الاهمية ، والشان .. ثم هي عامرة باسباب كرمك الحاتمي — كنافة نابلسية من مطاعم جبري التي قيل بانها قد باعت في ايام العيد حوالي — طونين — من المعمول بالفستق ، والبندق والكمكبان مظهرا من مظاهـــر التدبير ، والتوفير ، في عاصمتنا عمان .. قل لهم تعالوا لا نكتف بالانتقاد ولو كان بناءا ، ولا بالنقاش ولو كان هادفا بل تعالوا نسهم في وضع حلول المشاكل بالخطط ، والوسائل التي نراها تعين ، وتساعد ، وتضع النقاط على الحروف ، والمشاكل موجودة هنا ، وهناك ، وفي كل مكان ، وزمان .

— هل من الضروري وجود وزارة للتموين ، واذا مـــا وجدت فما هي التزاماتها ، وحدودها ، وهل هي توجـــد كتاجرة تنافس التجار الاخرين ، وبالتالي الخلوص الى نتيجة من خلال دراسة يلعب فيها الواقع ، لا العاطفة ، والارقام ، والاحصاءات الدقيقة ، ثم ومع ذلك ومن خلاله تسترسل في دراسة الاسعار ، والاثمان .. ثم ونسترسل لنشغل البال في امـــور :

— انجراف التربة وما ينبغي للحيلولة دونها وهي التـــي تعري الجبال ، والسفوح ، ، وتسد المجاري في الوديـــان .

— تجدير السلاسل الحجرية كما هو على شكله الحالي وضرورة تقوية الاساسات ، ودعم الجدران لا ان تبنـــى بالحجارة الصغيرة ، وفي المنخفضات تذهب مع اقل الامطار فـــي ايـــام نيسان .

— تحريج الجبال ببذور السماق ، وغراس اللـــوز ، والتين ، والكرمة ، والزيتون ، والرمان .

— العودة الى الاكثار من ابار جمع المياه في القرى دون الاعتماد فحسب على المياه القادمة من — الظليل ، والزرقاء الدروز ، والشاشان .

— اقناع المسؤولين بان مجمعات مدارس سهم نقلها

عند بداية شارع وادي صقره في غير موقعها السليم — في عنق الزجاجة — وتعارض مشاريع حلول مشاكل السير ، والموقع في الاصل استملك سنة ١٩٥٨ ليكون منطلق الانفاق وتقاطع شوارع تاتي من اللويبدة الى جبل عمان .

- دق المهباش ، يا ارشود ، وتغن للحضور بمياه وادي الهيدان ، وانها تكفي ما حولها واهل عمان .
- وبسفح — اللعبان — المطل على الوادي الجميـــل تنقصه الايدي العاملة لتجعل مدخل الطفيلة جنات ، وجنان .
- واسال من مشروع مياه الديسه لارواء وادي اليتـــم وقد طال عليه العهد منذ بداية التنفيذ من قبل شركة اصحابها في بـــلاد الطليـــان .
- ومن كلية الشهيد فيصل لا تنس السؤال والاستفسار لعل ، وعسى انها قد اقتربت من البنيان والعمران .
- وعن مشروع تحضير البدو ، والاسكان في الجفر وماله وما عليه ، وما ينبغي للافادة منه باستمرارية عمل جاد نشيط وعمق شعور بالمسؤولية اذا اردنا النهوض الشامل وبلوغ اماني الازدهار والاستقرار والرخاء ، والاطمئنان .
- وقضايا الساعة عديدة ، ومشاكلنا في الداخل سهل حلها اذا ما وجدت النوايا الصادقة ، والعزائم الجادة ، والخطط المستنيرة ، والسواعد المشحونة بالعلم ، والمعرفة ، والاخلاص ، والايمان .. ولا ينبغي ان تكون الجلسة كلها للاردن الحبيب فكل بلاد العرب محببة الينا في الاردن ومـــا يجري في جنوب لبنان يقض المضاجع ، ويدمي الحديث عنه كل لسان مثلما نحن لا ننسى الحديث عن اخواتنا فـــي معتقلات الصهيونية يناديـن : وامعتصماه ، ومعتصم ذلـــك الزمان روحه ترفرف فوقهن تخاطب المستحيل ان اكون انا المنجد المغيث ، والمنجد المطلوب ينبغي ان يكون باذن الله من الاحياء لا الاموات مؤمنا بالله صادق الايمان ، فارسا شجاعا مغوارا عف اللسان ، متواضعا لينا ، وحازما ، ودليلـــه القرآن يجمع الامة حوله ، ويقودها الى ساحة النصر حيث النصر للشعب الذي يريد الحياة حرة كريمة يحطم قيـــود الذل ، والعار ، ويرفع راية الكرامة ، والسؤدد ورحم الله الشابـــي القائـــل :

اذا الشعب يوما اراد الحياة — فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي — ولا بد للقيد ان ينكسر

ولا بد لليالي ابي حمدان المحامي عن الفقراء ، والمساكين والمعذبين في الارض من ان تعطرها ابيات شعر الشعراء الذين خلدت الجماهير اشعارهم لما قد انطوت عليه مـــن دروس في الوطنية ، والتضحية والفداء ، والبر ، والاحسان: رحم الله حافظ ابراهيم القائل :

اذا ما ناح في اسوان بـــاك
سمعت انين شاك في رشيد
جميـــع الناس فـــي البلوى سواء
بادنى الثغر او اعلى الصعيد

ورحم الله احمد شوقي اذ يقول :

بنـــي سورية اطرحوا الامانـــي
والقوا عنكم الالقاب القـــوا
فمـــن خدع السياسة ان تغروا
بالقاب الامارة وهـــي رق

واذ يقـــول :

الملـــك ان تتلاقوا في هوى وطـــن
تفرقت فيه اجنـــاس واديان
الملك ان تعملوا ما استطعتموا عملا
وان يبين على الاعمال اتقان

دق المهباش ، يا ارشود ، وضع الخطوط العريضـــة الرئيسية ، وعناوين الامور ، والمواضيع التي لا بد لمن يزعم او يدعي انه وطني لا — وطنجي — ان يساهم في حلولها ابتداء مـــن

— قانون المالكين والمستاجرين الى قانون الاستملاك .

— ومن مشكلة السير ، وكثرة قضايا الصدم ، والدهس الى الانفاق الارضية ، والجسور المعلقة الهوائية .

— ومن ضرورة قيام الصناعات — الى الصناعات التحويلية والحماية ، او لا حمايـــة .

— ومن فتح باب الاستيراد المطلقة للكماليات الى تحديدها او منعهـــا .

— ومن طباعة الكتب المدرسية في المطابع الخاصة الى تخصص مطبعة تابعة لوزارة التربية بموضوعها .

— ومن بقاء دور الحكومة مستاجرة الى بناء مجمعات له

— ومن جعل المجالس البلدية كلها منتجة وفق الاصول الديمقراطية ، فكرة القائلين بجعلها لجانا بلدية معينة .

— ومن قصر — الحرانة — الذي لا يعرفه معظم مهندسي الاردن اثرا فنيا ، معماريا قدم طلاب يابانيون اطروحتهم عنه الى الاعشاب ، والنباتات الطبية المنتشرة في الاراضي الاردنية لا بد من توسيع نطاق دراساتها ، والافادة منها ، من : حنظل وادي المدورة — الديسة الى قثاء حمار كل ارض اردنية ، ومن الخلة — الى رجل العصفورة ، ومن القريض الـــى السوكسران .. وكلها مواضيع ، وكلها نباتات ، وكلها ادوية وكلها اودية محك ثقافة الاردن بمعرفة الكثير عنها من وادي العرب وسده المنشود الى وادي سيل حسبان ، ومن عشائر بني عطية ، الى عشائر السردية ، وبني خالد ، والجبلية ، والسرحان .. مواضيع ، ومشاكل ، وقضايا هي مواضيع السهرات ، واسبابها لا الشاي ، و — الكاتو — والتفاح ، والرمان ، وفي سهرات ابي حمدان دراسات لا بد ان تكون لمصدات الرياح عن المزارع ، واقامة السدود منعا للانجرافات واقتراحات لحلول مشاكل التسويق ، مثل الدراسات لتوسيع نطاق استيعاب الجامعتين الاردنيتين للطلاب ، مع بنـــاء جامعة جديدة في الكرك والجنوب اذ ان الكثيرين من طلابنا يضطرون الى الالتحاق بجامعات في الغرب والشرق من بكين — الى دول الاميركان ، والمال يذهب الى الخارج ، ومـــع المال مشاكل وامور لا بد من اخذها بعين الاعتبار ، والاهتمام با رجال الفكر ، والسياسة ، والادب ، والاقتصاد المتواجدين في ديوان شيخ الشباب ، ارشود الهواري صفحة مـــن صفحات الاحداث ، والتوطرات ، والتاريخ في اردننا الغني بالكفايات العلمية ، والفكرية ينقصها التجمع ، والتجميع ، والتنسيق لتفيد ، وتستفيد ، ثم ينقلب المجتمع مجتمعنا هذا من — الكراهية — الى المحبة ، والمودة تصفو معها الحياة وينعم كل فرد بالعيش المطمئن ، واستقرار الحال ، وصفاء الذهن ، ومرحى الف مرحى لمهباش ارشود جمع حوله اهل الراي ، والفكر ، والاخوة والخلان لسان حالهم جميعا يردد قوله تعالى : — فادفع بالتي هي احسن . واذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم — وذلك ما يفتح صفحة جديدة في حياة هذا البلد ، وغيره من البلدان العربية ، والاسلامية يزيل السخائم ، ويقضي على الاحقاد ، ويدفن الخلافـــات والنزاعات ، والاضغان ، ويهيء الفرصة لمجتمع قوي ، وكيان اقوى يصمد لعاديات العدوان ، ونخص انفسنا هنا بانه اذا ما تهيات لنا اسباب المحبة ، وتبادل الثقة فان بلدنا

البقية صفحة ٨ .

مدينة مروءاتستان ..

كانت ، في ذلك الزمان ، شهيرة مدن القارة السوداء — الحضراء « افريقستان » حاكمها مفضال يتحلى بالخلق القويم والسيرة الحسنة ، ومن صفاته سعة علمه ، واتساع افاق معرفته ، والتواضع طابعه ، والاقدام والبسالة اشتهر بهما حتى انه كان على كل لسان ، في مختلف البلدان فارسا ، مغوارا لا يهاب الردى في سبيل صيانة حمى الاوطان .. وفي المدينة اياها كانت منارات العلم شامخة ، وكان الفن المعمار على احسن ما يكون العمران ، والبنيان ، وتربية النشء على المثل العليا ، وتعليم الشباب بصقل المواهب بمشاعر الوطنية الصادقة ، والانسانية الحقه ، والكل صغار ، وكبار ، والكل شيب ، وشبان جند مجندون في خدمة الوطن — المدينة الفاضلة بالشمائل الحلوة ، والطباع الجميلة ، والمروءات .. شهامة ، وصدقا ، وحسن تعامل ، وتعاون على البر ، والاحسان ، ومن المروءات جاء الاسم « مروءاتستان » اسما لطيفا محببا للاذهان من المروءة ، وما اعظم المروءة ، وما ابهاها في كل شان ، والتسمية كانت تعطي مدلولها ، ويترجمها العمل ، والواقع فاشتهرت تلك المدينة ، وساد فيها العدل ، وازدهر العرفان ، والسجون كانت خالية ، ولا تسول ، ولا انحرافات ، ولا جرائم بل الكل في مجتمع واحد متماسك ، متحاب ليس فيه كذب ، ولا نفاق ، ولا دس ، ولا من يكيد للمعارف ، والاخوان ، والجار مصونة جيرته ، ولا من ربا ، ولا من مرابين ، ولا من قمار ، ولا من متامرين ، والسياحةناجحة ، والتجارة رابحة ، والصناعة فالحة ، والزراعة انشط ما تكون ، والارض من حول المدينة كانها جنان .

ودام الحال دهرا من الزمن ، ولكنها مؤامرات الاعداء اندلحت في غسل عقول بعض السطحيين ، والافرار فادخلت ادى عقولهم ، وضمائرهم بعض ما يكره ، ويحرم ، وما هو شر على الاوطان .. ومع الايام دخل — القمار — وانتشرت لعبة — الكنكان — وواحد ، يعلم الاخر ، والثاني ينقلها ويعودها الثالث فكانت بداية الشرور ، والانحرافات ، ومع الايام ، ومع موت الحاكم الصالح ، ومع الافكار المسمومة ، والعقائد المستوردة ، ومع الابتعاد عن الله سادت الفوضى وسيطر انصار الشيطان ، وانغمس الناس في الربح الحرام واتجهوا الى عبادة المادة ، وعبد الكثيرون المادة ، والشهوان من خلال الشيطان ، وازداد الحال سوءا ، وساد التبذير ، وسيطر الفسوق ، وشاع المجون ، واستبد الطغيان ، ومع انتشار الرشوة ، واشتداد سلطان المظالم هزلت الاخلاق ، وماعت الافكار ، وتحلل الناس في المدينة من المسؤوليات الاجتماعية ، والوطنية فكان ما كان من فوضى ، وتاخر ، وتقهقر وخسران ، وضعف الوازع الديني ، والشعور القومي وارتفع صوت اللاابالية فكثرت المشاكل ، والازمات ، وانتشرت المنازعات ، والاختلافات وكلها هوان ، في هوان حتى جاء امر ربك ، الرحيم الرحمان ، وكان لا بد منه للامة التي تنجرف في مهاوي التخاذل ، والانقسام ، والجريمة ، وهي الخسارة والخسران ، وكان زلزال عاصف شديد هدم البنيان ، والعمران ، وجعل عالي المدينة سافلها ، فامست ، واصبحت فاذا هي في خبر — كان — واذا هي اطلال وخرائب ينقب فيها علماء الاثار الالمان ، والطليان ليعثروا في كل يوم على وثيقة تثبت عظمة المدينة حين كانت للايمان ، وهوانها وذلها ، وتدني امرها حين اصبحت مع جنود الشيطان ، فاتعظوا يا اهل هذا الزمان .

دق المهباش — بقية

الصغير بمساحته ، وسكانه هذا — الكبير بهمم ابنائه وبثقله في عالم العروبة فسيتمكن من اداء دوره الكامل في خدمتها ، وتحقيق اهدافها ، فهلموا يا اردنيين موحدين صفكم ، جامعين شملكم ، موثقي صلاتكم بعضكم بالبعض الاخر بالإتقان ، والاتحاد سبيلكم الى القوة ، وسبيلكم الى الكرامة ، وسبيلكم الى بلوغ الاماني ، واختموا — سهرتكم — بالصلاة على النبي ، والدعاء الى الله العلي القدير ان يسدد خطانا الى ما فيه خير بلادنا ومجد وطننا ، وعلو مكانة امتنا ، وبمناسبة العام الهجري الجديد فكل عام وانتم بخير اعاد الله مثل هذه المناسبة وقد تحققت لامتنا اسباب المجد ، والسؤدد والقضاء التام على العدوان ، والطغيان .

مشكلة ... واسئلة تتقدم حلولها . ؟

والمشكلة ، هي ، حوادث السير ، والمرور .. وهي ، ومع الاسف الشديد ، ورغم الجهود المبذولة تزداد تعقيدا يوما بعد يوم ، وخاصة ، في العاصمة عمان

— وعلى الطريق الصحراوي ، والطرق الاخرى الرئيسية

— وفي اربد ، وعلى الطرق المؤدية اليها ، وغيرها من بعض المدن ، والقرى الاخرى .

وليس بالصحيح ان طرق الاردن العامة ضيقة ، وان شوارع العاصمة ، وطرقها الفرعية في معظمها اقل اتساعا ، وتنظيما من الطرق ، والشوارع الاخرى في عواصم عديدة من العالم .

وسهر دوائر الامن ، والسير متصلة ، ومعها جهود امانة العاصمة ، والبلديات ، ومجالس القرى ، ووزارة الاشغال العامة ، ومديرية الدفاع المدني وغيرها من الجهات ذات العلاقة لا ينكرها احد ، ومع ذلك فالازمة — المشكلة ما قد ذكرنـــا .

وكاتب الكلمة من اوائل المعنيين بالمشكلة منذ كان في امانة العاصمة ، والمحافظة ، ولجان السير ، وعلى صفحات — الصحفي — الكثير من الاهتمام بالموضوع ، ويعاد الان لوضع هذه التساؤلات امام مديرية السير ، والمواطنين ، وقادة السيارات اجمعين .

١ — السائق في بيروت ، وعلى سبيل المثال سائق سيارة العمومي — السرفيس — على طرقات البرج — راس بيروت يسير بسرعة تزيد على المية كيلو متر في الساعة ، وفي ازقة ضيقة احيانا . والعصبية دائما في طبعه ، لا يبالى بالسرعة والحركة مزدحمة ومع هذا فالحوادث قليلة .

٢ — والسائق في مدينة الجزائر التي اصبحت مكتظــة بحركة السير ، والمرور هو كذلك يسير بسرعة فائقــة ، لا يبالي اخطارها ، والحوادث قل مما هي في بيروت ، وعلى سبيل المثال ففي عياد الجزائر بمناسبة مرور ٢٥ عاما على اندلاع ثورة النصر والظفر ازدحمت المدينة بنشاط سير ، وحركة مرور ، وبقيت الشوارع طيلة يام الاعياد وكانها هو حشر سير ، ومرور ، وسرعة السائقين فائقة ، ولم يحدث الا حادث واحد على طريق فرعية خارجية .

٣ — وفي دمشق الفيحاء ، وما بين محطة سكة حديد الحجاز ، وسوق الحميدية تمر وقات والسير ، وكانه فوضى والازدحام شديد والعربات مختلطة بالسيارات ، والمارة يمرون من ي مكان يرون ، ومع هذا فلا حوادث ، ولا من يتحدثون عنها الامر الذي يمكن ن يقال معه بان اتقان القيادة له هميته ، والسائق الماهر يعرف كيف يسوق ، وكيف يتحكم باعصابه ، وكيف بالتالي يحاول تجنب الاخطار ، لا بل تلافيها جاءته من الإمام ، من الخلف وهو يعرف كيفية التصرف في المواقف الخطـــرة .

وبعد : ونحن نكتب عن مشكلة السير فيلاحظ في عمان ان — عنق الزجاجة — قلب المدينة تقل فيه حوادث السير ، رغم ازدحامها ، في حين تكثر في الشميساني ، وعودة الى الوراء اذكر انني كنت حين تخطيطها ، وتنظيم شانها ١٩٥٨ قد رجوت الدكتور المهندس الإيراني علي اديب من مهندسي التنظيم في هيئة الامم المتحدة ان يلاحظ خطورة التقاطعات ، وان تقاطع الشوارع الرئيسية له ابعاده الخطيرة وبالتالي فان تخطيط الشميساني كان منذ البداية لم يلاحظ الا ملاحظة واحدة ؛ انه — حي سكني — لم يقدر المستقبل ولا زيادة العمران ، وانتشار السكان فجاءت النتيجة كما نراها يوميا حوادث متصلة عند التقاطعات ، وغير المرئية منها منعطفاتها وعلى سبيل المثال فان الشارع المؤدي الى منزل الاستاذ ذوقان الهنداوي والى غيره من المنازل الواقعة على الشوارع الموازية لا يمر اسبوع الا وحادثة او اكثر نتيجة السرعة اولا ، ثم عدم الرؤية الواضحة خلف المنعطفات الامر الذي نلفت اليه انظار امانة العاصمة ، ومديرية السير لكشف على اسوار بعض المنازل لعل بالامكان توسيع زواياها وتنزيل ارتفاعاتها ، وجعلها بالتالي مكشوفة .

والحديث عن السير طويل ، وعريض وهو هم المسؤولين وكان الله في عونهم ، ولا بد لعمان من :

— انفاق ارضيـــة .
— وجسور معلقة هوائيــة .
— ومعابر ، وجسور للمشاة .
— ولا بد من تقييد استيراد السيارات .
— ومن مداومة معاينة الاعطال ، والصيانة .
— ومن ايجاد السائق الماهر الذييعرف كيف يقـــود سيارته بدقة ، وانتباه ، وحذر ، ومعرفة بامورها .

اعراب سياسي... وشرح «دبلوماسي» واخماس تضرب باسداس؟!

يا بنت « غزة » دار اهلك بلقع
والعيــن تذرف والمآقــي تدمع
ـ ضيف الله الحمود ـ

يا : عند النحويين ، والصرفيين حرف نداء الاصل فيه انه يهز المشاعر ، ويحفز النفوس الى الشمم ، والمروءات ، والاباء . ويلهب العواطف بالحماس الى التضحية ، والبذل والعطـــاء .

بنت غزة : المعنية هنا بالنداء في قصيدة طويلة «للصحفي» تصف واقع العرب المرير ، والجهود التي تذهب مع التفرقة وضعف الشعور بالمسؤولية ، والسطحية ، والارتجـــال سدى ، وهباء ، والمناضلة العربية الفلسطينية تنادي مـــن معتقلها الرهيب « وامعتصماه » ولا من يستجيب الــــى الاستغاثة ، فيدفع البلوى ، ويزيل اسباب الشقاء عـــن الاخوات ، والاخوان يتجرعون غصص الحرمـــان ، والام التعذيب والايذاء .. اجسادا تكوى ، وعيونا تطفأ ، واظافر تقلع ، واذانا باتت ، واصبحت صماء .. وغزة ـ غزة هاشم ـ توأم خليل الرحمن ، ويافا وجنانها الغناء الخضراء ، هي اليوم اسيرة الاحتلال ، ورهينة الاغتصاب ، واهلها اهـــل فلسطين اجمعهم في حيرة داكنة سوداء لا انحسار لها الا بالفارس القادم من الغيب ايمانه بالله اقوى ، ومن صفاته الشجاعة ، وكل المروءات في مشاعره مقداما ، جوادا ، سمحا ، يخاف الله العلي العظيم في السراء ، والضراء ، نحن كلنا بانتظاره يعيد الكرامة المهدورة الى العرب ، ويعيد ذكريات صلاح الدين ، والمظفر قطز ، ويوسف بن تاشفين ، ومن قبلهم سيف الله المسلول ، وجعفر الطيار ، وامين الامة ـ ابو عبيدة ـ وسعد بن ابي وقاص ، ومحمد بـــن القاسم ، وشرحبيل بن حسنة ، ومصعب بن عمير واقرانهم وامثالهم من السلف الصالح المجاهد ترفرف ارواحهم فـــوق اوطان العروبة ، والاسلام ، ان انهضوا مـــــن رقادكم ، واستسلامكم ومع الاستسلام الذل ، والهوان في متاهات الانهزامية ، والاهواء .

دار : ـ والدار قفراء ، والمزار عصيب ـ واهلها قـــد هجروها اضطرارا ، وتفرقوا ديارا ، وامصارا ، انجادا ، واغوارا في متاهات التيه البعيد ، والهرب والتشريد ، و ـ قلة الاجاويد ـ يجودون بالارواح ، والدماء ، والاموال في سبيل المجد الطارف استمرارية السابقة التليد .

اهلك : مضاف اليها ، والدنيا تغيرت من حواليها ، فـــلا الوفاء قائما ، ولا عرفان الجميل دائما ، و ـ الناس احلاس لمن دامت سعادته ـ وحتى مع الظالم المستبد الغشـــوم يباركون قيادته ، نفاقا ، وتزلفا ، ولو كان سوطه ممعنا في تمزيق اجسامهم وعليها بالضرب مداوما .

بلقع : خبرها ـ وعند جهينة الخبر اليقين ـ ولا من سند ولا من معين الا رب العالمين الرحمان ، الرحيم يرحم أهلنـــا في فلسطين ، والجولان ، وجنوب لبنان ، وسيناء فينقذهم مما هم فيه من مأزق ولا ينجون فيه ، باذن الله الا بالخطة العربية الواحدة رأيها رصين ، وعزمها مكين ، وارادتها امام العدوان لا تليـــــن .

والعين : الواو للعطف ، والعين معطوفة ، الخـــــرة ...

العربية من منزلها مخطوفة .. خطفها زبانيـــة الاعداء مصفدة بسلاسل الاذلال ، والهوان ، والتنكيل لانها مناضلة ولانها حرة كريمة تابى الضيم ، وتدافع عن قضية بلادها لانها شأن رفيق دربها الشاب المناضل اليهم الجميع النضال وهم اهل الكرامة ، وزمر التضحية الباسلة ، والفداء .

تذرف : والمفرط بحقوق امته ، ووطنه ماذا سيجني وماذا تكون ثماره ليقطف غير العار الابدي ، والشنار السرمدي مع ـ ابي رغال ـ وامثاله من سقط الاوحال .

والمآقي : وكم من ساقية ، وساقي ، من الاعادي لم في بلاد الالمان ، والاميركان ، والبريطان ، والطليان ب... كؤوس الغش ، والاهانة ، والهوان على بعض العرب و... لا يدرون ان ما يشربون كؤوس الخسران ، من ايـــدي الجاسوسة المدوة تحصي الحركات ، وتعـــد السكنات وتسجل مواقف الانهزامية ، واللاابالية بشتى الاشكال والخطوط والالوان .

تدمع : والكرامة من المرضعة ترضع ، والامور تـــرد نصابها الطبيعي توضع ، والمخلص الغيور المصر على موقفه الوطني ، ورايه الانساني لا بد في النهاية ينجح ويرفع .

والتيه هذا كان الى ما قبل ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ الصفـــة الملازمة لليهودي ـ التائه ـ وضحت له رؤية هدفه العدواني حين تهت انت الطريق ، وحدت الجادة ، وسلكت الطرق المعوجة في متاهات التعمية ، والتضليل قادتك فيها السطحية والجهالة تارة ، والافكار المشوهة ، المستوردة ، والعمالة تارة اخرى فكان هذا الضياع ، وكانت هذه الهزائم ، وما زال التيه ، وسيطول اذا انت لم تصحح خطوات سيرك وتعد الى الطريق الجادة ، ـ ومن سلك الجدد امن العثار ـ ومن اهتدى بتجارب الماضي صحت لديه الخطة ، واستتبت له الامور . والعرب الذين يعانون هذه الظروف مرارة الواقع وذل الاحوال في غياب السيادة الكاملة ، والوحدة الشاملة ـ عرب التيه ـ آن الاوان ان تدرك اجيالهم الحاضرة تتحمل مسؤولية ما اصاب الامة من طعن لكرامتها ، وانتقاص لهيبتها ، وتشويه لسمعتها ، وامانة التراث الزاهـــر والاصالة الماجدة تقتضيهم يقظة عاجلة ، ونهضة واعية متحفزة ، متحمسة تعيد الامر الى نصابه ، وتجعل العرب في موقعهم الجدير بهم شعب حضارة ، وامة امجاد ، وكيان قوة ، ولن يكون ذلك اذا ما بقي الواقع عليه من تشتت صفوف ، وفوضى جبهات ، وفساد خطط ، وتمزيق للجهد يذهب سدى مع الخلافات ، والنزاعات مفتعلة مرة ، وموروثة مرات اخرى بدوافع اقليمية ، ومذهبية ، وعشائرية ، او حزبية لا تنظر الى المصالح العامة الا من خلال الصراع على السلطة ، والبطش ، والاستبداد باسمها ، وكم هدرت من قيم انسانية ، وكم اخلت من الاحزان في مجتمعاتنا ما في بالحديث ، وتشكو بحرقة الام التنكيل ، وغصص الحرمان باسم الوطن ، والوطنية ، والاماني القومية وهي كلها ... كانت في منجداتها ، وقواميسها الا الالفة ، والمحبة ، و... واللاتعصب ، مع تبادل الثقة ، واعتماد المشورة للادارة ، والحك...

اعراب سياسي-بقية

والحرب معـــا ..

أيها العربي التائه !!

وكانت الصفة تلك لليهودي ، وكان ذلك لقبه فاصبـــح يقترن باسمك ما دامت القدس ، ومسرى النبي محمد صلـــى الله عليه وسلم فيها ، وما دامت ـ قبة الصخرة ـ المشرفة وحليل ارحمان ، وغزة هاشم ، وارملة حاضرة اجنـــاد فلسطين ، وطبريا عاصمة اجناد الاردن .. ما دامت عكا ، وعين جالوت ، وحطين ، وغيرها ، وغيرها من ثرى فلسطين وما حولها .. من ديار بلاد الشام ، في مرتفعات جولان ـ الياقوصة ـ وجنوبي لبنان ، ورمال صحراء سيناء هي في بقائها تحت احتلال الصهيونية ، واغتصاب اليهود تيهك ، وضلال امرك لن يصح ويستقيم بغير عودتك الى اللـــــه يهديك سواء السبيل الى الجهاد كتب عليك ما دامت الدنيا قائمة يذود عن الحمى ، ويحفظ الكرامة ، ويصون مـــاء الوجه هو مخزي بالعار ، ملطخ بالشنار طالما والحـــال ما نعيش ، والامر ما نشهد ، ونرى ، ونسمع كلمة مفرقة ، ورأي مضطرب ، وخطة هزيلة ، قامت على غير ايمان تام بالعقيدة التي انطلق زحفها من رمال جزيرتك العربية بالحفاة العراة ، الجياع ، العطاش فحققت الانتصارات التي لـــم يعرف لها التاريخ مثيلا بالايمان .. بالقرآن .. بالتضحيات رخيصة هينة على قلوب المؤمنين جابوا الافاق ، وعبـــروا الاهوال الى الغرب ، والشرق ليرفعوا راية الله ، وينشروا امجاد العرب ، ويعمموا تعاليم الاسلام في مشارق الارض ومغاربها فرسا في النهار ، رهبانا في الليل ، وحداؤهم ـ الله اكبر ، الله اكبر ، الله اكبر ـ حداؤ يرتفع بالمشاعر الانسانية الى ارفع مستويات الحمـــاس ، والبذل ، والعطـــاء ، والاستشهاد ، والشهادة الهدف الاسمى امنية كل مؤمـــن بعقيدته ، متحمس لقضيته ، عاقد العزم على الوصول الى الغاية مهما غلت التضحيات ، وبهضت الاثمان .

ايها الاخ العربي !!

هذا هو الباطل الصهيوني يحيط بك ، وتلك هي المؤامرات الاستعمارية ما زالت في الاذهان ، والاسماع ، والمخططات قديمها ، وحديثها ، وتلكم هي ـ زنزانات ـ الاعداء تختزن بين جوانبها المصفدات بالاغلال ، والمصفدين ، وكل يصيح ـ وامعتصماه !! ـ ولا من ـ معتصم ـ بعد لعل الله يأذن به من الغيب ، ولن يأذن الا اذا ما عدنا جميعا الى الطريق الجاد المستقيم ، عليه نسير ، ومنه المسيرة الى الهدف ، والهدف التحرير ، والوحدة .. والتحرير الكرامة ، والوحدة القوة ، والمنعة ، ولكم يحز في القلوب الغيورة ، ويعتصر الافئدة المخلصة ان شعاراتنا كانت في العشرينات والثلاثينات والاربعينات للوحدة ، فماذا هي في هذه الايام بعضها للتجزئة ، وتكريس الاقليمية ، والانقسام .. كانت في ظلال الاستعمار البريطاني ، والافرنسي ، والايطالي ، والاسباني للتحرير ، والوحدة متلازمتين ، متحدتين غير منفصلتين ، فماذا هي بعد التحرير تطمع بالمزيد من تقوية اسباب واقع الاقليمية البغيض يوهن القوى ، ويفت في العزائم ، ويضعف الجهود ، ويثبط من امال الواعين .. كانت في ظلال الاستعمار الاوروبـــي للتحرير ، والوحدة فماذا هي في هذه الايام في ظلال الاحتـــلال الصهيوني ، والاغتصاب اليهودي تفتعل تكريس الاقليميات والتجزئة وتكتفي بالفتات ، وبالقليل القليل من الارض ولو وثقت بمواثيق الاذلال ، وذيول الاحتلال ، والعجب ، ولا عجب فقد ضعف الشعور بالمسؤولية ، ورانت المشاعر الى مادة الدنيا ، وحب المادة ، والصلاة ، والصيام لها مـــن دون الله ، ومن دون الوطنية الصادقة ، والانتماء الاكيـــد لامة عربية واحدة ، ذات رسالة خالده .. ـ هي خير امة اخرجت للناس ـ بمفاهيم الخير ، ومعاني السمو ، وصفات المروءات ، وشمائل البطولات والتضحيات .. وطالما الامر ما قد ذكرنا ، وهو ما قد ذكرنا ولازالة صفة الانهزامية ، ولقب التيه ، عن كل واحد منا لا بد لنا من ان نهب من رقادنا ونستيقظ من كبوتنا ، ونسارع الى ميثاق عام بيننا سواء ان نبدل ما في نفوسنا ليبدل الله واقعنا هذا ، ويجعل منـــا صفا واحدا مستقيما ، متكاتفا ، متراصا ، وجبهة قويـــة منيعة بالايمان يدفع كل منا الى اداء واجبه على النحـــو الافضل ـ الاكمل .. جبهة تقوى على الصمود في وجـــه المطامع الاستعمارية ، ودحر الغزوة الصهيونية مذمومة مثلما اندحرت من قبلها غزوات الصليبيـــة ، والتاتارية ، وغيرها من غزوات المستعمرين تمكنوا في ظروف معينة ، ومراحل معروفة من احتلال الديار ، بعض الديار لا بـــل اكثرها اعتمادا على الضعف ، والتفرقة ، والانحــــلال ، واختلاف الخطط ، والاهواء ، والاحزاب ، فلما استيقـــظ العرب على الخطر ، وادرك المسلمون الاخاطر هبوا الـــى الاتحاد ، والوئام ، ونادى مناديهم : حي على الجهاد فجاهدوا وجاهدوا حتى انتصروا ، وذلك ما ينبغي ان يكون لنحـــرز النصر على اعدائنا ، وتزول عنا القاب : التيه والتائهين !!

اعــــلان

بناء على كتاب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم ١٣/١٧/اعب/٢٦٥٧/٢٩٨٥ تاريخ ٢٦—٧—١٩٧٩ ، تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بانها قــد قررت وضع المخطط التنظيمي التعديلي رقــم اعب/٢٦٥٧ تاريخ ١٩—٢—١٩٧٩ المنظم باحداث طريق بعرض ستــة امتار بحوض رقم ٣٢ الخريطة موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة ٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦١ وذلك بعد مضي مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقــد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة خلال المدة المذكورة .

تحريرا في ٣—٩—١٩٧٩

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
يحيى الموصلي

اعــــلان

بناء على كتاب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم اعب/٢٦٦٠/٢٩٨٣ تاريخ ٢٦—٧—١٩٧٩ ، تعلــن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بانها قد قررت وضع المخطط التنظيمي التعديلي رقم اعب/٢٦٦٠ تاريخ ١—٤—١٩٧٩ المنظم بفتح طريق بعرض ستة امتار مناصفة بين القطعتين رقم ١٩٣٢ ، ١٩٣٥ من حوض رقم ٣٣ حــي ١٢ جبل النظيف وذلك لايصال القطعة رقم ٢٣٠١ من نفس المنطقة بالشارع العام موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة ٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنــة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقــد أصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة خلال المدة المذكورة .

تحريرا في ٣—٩—١٩٧٩

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
يحيى الموصلي

اعادة طرح عطاء اسكان بير المطامطه — ماانا للمره الثانيـــه

تعلن مؤسسة الاسكان عن اعادة طرح مشروع اسكان بير المطامطه — ماانا ويتكون من ٤٤ وحده سكنيـــه مساحة الوحده الواحده ٤٢م٢

على المتعهديـــن الراغبين فـــي الاشتراك في العطاء والمسجلين لدى وزارة الاشغال العامـــه بالدرجـــه الاولى والثانيه مراجعة سكرتير لجنة العطاءات في مؤسسة الاسكان خلال ساعات الدوام الرسمي للحصـــول على نسخة العطاء مقابل ٨٠ دينارا لا ترد .

اخر موعد لتقديم العروض الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٢٢—١١—١٩٧٩

اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء .

المهندس حمد الله النابلسي
مدير عام مؤسسة الاسكان

اعــــلان

بناء على كتاب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم ١٣/١٧/٣٥٤٧ تاريخ ١٧—٩—١٩٧٩ ، تعلن اللجنــة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بأنها قد قررت وضــع المخطط التنظيمي التعديلي رقم اعب/٢٥٨٥ تاريـــخ ١—٩—١٩٧٩ المنظم بالغاء طريق واحداث طريق اخـــر بحوض رقم ٨ الشميساني موضع التنفيذ استنادا لاحكــام المادة ٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقــم ٧٩ لسنة ١٩٦ وذلك بعد مضي مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة خــلال المدة المذكورة .

تحريرا في ١—١٠—١٩٧٩

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
يحيى الموصلي

اعــــلان

بناء على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم ٣١٢٠ تاريخ ١—٨—١٩٧٩ تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في محافظة العاصمة بانها قد قررت الموافقة علـــى ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم ادب/٢٦٧٦ تاريـــخ ١٢—٧—١٩٧٩ المنظم باحداث طريق ثلاثة امتار بحوض ٢٣ عليوي وذلك لتوصيل قطعة الارض رقم ٩٧ بالشارع العام لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة حيث يمكن لذوى العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية هناك اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض تقديم اعتراضاتهم الـــى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكـــر .

تحريرا في ٣—٩—١٩٧٩

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
يحيى الموصلي

اعلان طرح عطـــاء لدراسة تطبيق الكمبيوتر

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح عطاء رقم (٧٩/٩٠) للقيام بدراسة شاملة لكافة اعمال الشركة بهدف تطبيق نظام الحاسب الالكتروني عليها .

على من يرغب الاشتراك بالعطاء اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات المطلوبة مصطحبين معهم الوثائق الرسمية الي تثبت تاهيلهم للقيام بمثل هذه الدراسة مقابل مبلغ عشرة دنانير ازدنية غير مستردة للنسخة الواحدة .

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ٧—١—١٩٨٠ .

رئيس مجلس الادارة

اخبار عالميه ومواضيع علميه — بقيه

لمحاولة على الحيوانات الصغيرة ، ولكن المشاكل اخــذت تظهر عندما اجريت التجارب نفسها على حيوانات اكبـــر حجما من الفار .. ويجري تصويب الاشعاع بصورة عامة على الصدر وناحية الباطن حيث يختزن الجسم القسم الاعظم من الخلايا الدفاعية البيضاء ، فتصاب هذه الخلايا بشلل او بقتل معظمها بينما ان عظام الاطراف تنجو ويبقى منها مادة نخاعية كافية لتحل محل الخلايا الدفاعية خلال اشهر قليلة . والمعروف ان هذه الطريقة تستعمل منذ سنوات لمعالجـــة امراض معينة .. ويقول بيبر ان الدور الذي يقوم به نخاع العظم المزروع غير مفهوم تماما مع انه يبدو انه ينتج خلايا بيضاء خاصة به تعترض الخلايا الدفاعية للجسم وتمنـــع وصولها الى الجسم . ويتطلب زرع النخاع العظمي ان يكون هناك تشابها كبيرا بين المتبرع والشخص الذي ينقل اليه . والابحاث الجارية بشأنه تستهدف بالدرجة الاولى جعل زرعه وسيلة لمعالجة امراض النخاع ، مثل فقر الدم البلاستيكي ، وقد جرب بيبر الذي حاول تجاوز مثل هذه الصعوبـــات الاعتماد على الاشعاع وحده قبل زرع القلوب للحيوانات ، فعاشت القلوب المزروعة . يوما دون الحاجة الى عقاقير . وعندما ارفق الاشعاع بعقار — أ.ت.ج — امتدت فترة عدم الرفض الى ١٠٠ يوم ، ثم بدات القلوب المزروعـــة تخفق في الفترة الواقعة بين مائة يوم و ٢٠٠ يوم ، وعلى اثر ذلك ، ضاعف بيبر كمية عقار — أ.ت.ج — في عملياتـــه باشعة — اكس وزرع قلبا لقرد . وبعد مرور ١٠٠ يوما عاد الى فحص القلب المزروع فلم تظهر اي علامة رفض ، وهذا أمر غير عادي لانه لا يمكن القضاء تماما على الرفض ولكن التجارب يجب ان تستمر على الحيوانات مدة طويلة قبل اختبار النتائج على الانسان .

تعليم الاميين بطريقة لوباخ

سيراكيوز ، نيويورك — أ.ب — من مايك هندريكس — يسير روبرت لوباخ على خطى والده في حربه على الامية في جميع انحاء العالم . فمن قلب كليفلند الى ادغال امريكا الجنوبية الى القرى العربية حول مدينة القدس ، تاثر اكثر من ٦٠ مليون شخص من البالغين في ١٠٣ بلدان بالعمل الذي تقوم به مؤسسة لوباخ للتعليم الدولية .

وتضم المؤسسة التي اسسها والد لوباخ قبل ٤٨ سنـــة شبكة مؤلفة من ٧٥ الف متطوع يعملون في مختلف بقاع الارض

يقول لوبـــاخ :

« اننا في مهنة التعليم .. ونقوم بتعليم الناس القـــراءة والكتابة بلغتهم الام . اننا نرى رسالتنا كمسعى للمساعدة على رفع مستوى التعليم في المناطق التي تكثر فيها الامية »

وفي راي لوباخ ايضا ان الامية حقا متفشية في كل مكان ، وهو يصر على انه يمكن اعتبار كل واحد من بين خمسة اشخاص من الاميركيين اميا من الناحية العملية بل وان الرقم قد يكون متحفظا . ومقياس الامية لديه هي العجز عن قراءة خرائط الطرق مثلا ، او تعبئة استمارات اخراج اجـــازة ســـوق السيارة .

ويستخدم متطوعو المؤسسة ما يسمى — اسلوب لوباخ — الذي وضعه والد روبرت في تعليم البالغين القراءة والكتابة بلغتهم الام ، وهم بدورهم يتولون تعليـــم اخرين مـــن امثالهـــم الاميـــن .

ونفس الطريقة التي تستخدم لتعليم البالغين التحدث باللغة الانكليزية في كليفلند تعتمد لتعليم اللغة البرتغالية في البرازيل واللغة الاسبانية في بقية انحاء امريكا الجنوبية . وقد استخدم اسلوب لوباخ حتى الان لتعليم البالغين بثلاثمائة واثنتي عشرة لغة كما يقول مسؤولون المؤسسة .

ويقول لوباخ ان تعليم القراءة والكتابة ليس هدفنا النهائي بل انه الباب المؤدي الى اشياء كثيرة . اننا نساعدهم علـــى استخدام المهارات الجديدة التي تعلموها لتحسين اوضاعهم المعيشيـــة .

وكان فرانك لوباخ ، والد روبرت مبشرا في الفيليبين عندما بدا حملته على الامية في مطلع الثلاثينات ، ومنذ ذلك الوقت وروبرت منهمك في عمل والده التعليمي .

ويستخدم البرنامج التعليمي اشخاصا مدربين علـــى اساس فردي لتعليم القراءة والكتابة ويتولى كل واحـــد تعليم فرد معين . وهذا يعني ان الشخص الذي يستطيع ان يتعلم لغته الخاصة فانه قادر ايضا ان يتعلم طريقة تعليم شخص اخر بدوره وعلى اساس فردي ، وهكذا دواليك .

ويتولى ما يسمون « عمال التعليم » لدى مؤسسة لوباخ اعداد المعلمين بدلا من تعليم الاميين انفسهم ، ثم يتولـــى المتطوعون تعليمهم .

وقد نمت المؤسسة منذ انشائها ، من رسالة تعتمد علـــى فرد واحد ، الى عملية عالمية تضم ٨٣ موظفا دائمين يعملون في مقرها في سيراكيوز . والميزانية السنوية للمؤسسة تبلغ مليون ونصف المليون دولار .

ويتجمع معظم المبلغ من التبرعات الفردية ومن المؤسسات ومن بيع الاسهم وريع الكتب التي تعدها مطبعة لوبـــاخ . وروبرت لوباخ هو صاحب فكرة هذه المنشورات . وهـــو الذي اكتشف الحاجة الى كتب ذات مواضيع ناضجة وسهلة القراءة بالنسبة للبالغين الذين بداوا يتقنون مبادىء المطالعة ولم تعد تهمهم الكتب ذات المحتوى الابتدائي المخصـــص للاطفال . وهو يقول :

« لاحظت خلال اسفاري مع والدي ان ثمة حاجة الـــى ادب للقراء الجدد . اذ غالبا ما كنا نعلم القراءة لفرد ما مثلا ثم نكتشف انه لا يود اتخاذ الخطوة التالية لشعوره بالاكتفاء وعدم اهتمامه بالمواضيع » .

وانشا لوباخ ايضا صحيفة اسبوعية تقدم للقراء البالغين الجدد مقالات سهلة للقراءة وانباء العالم الرئيسية بلغـــة بسيطة . وتوزع الصحيفة ١٠٠ الف نسخة كل اسبـــوع وتستخدم في برامج التعليم التي تنفذ ايضا في السجـــون والمستشفيات لحث البالغين على المطالعة .

مليونيرة هجرت امركا نهائيا لتعيش مع ٢٦٦ لوحة و ٦٠ كلبا

البندقية ، ايطاليا — أ.ب — من ساموبل كو — غندول يمخر مياه القناة الكبرى في البندقية وعلى متنه سيدة واحدة كسا الشيب شعر راسها .

وينطلق صوت احد الاشخاص : « ها هي السيدة بيغي تقوم بنزهة على متن غندولها » .

وعلى متن الغندول الخاص ، وهو اخر غندول خاص في البندقية ، المليونيرة الاميركية بيغي غاغنهايم التي اشتهرت بجمع اللوحات الفنية ، والتي كانت محبوبة رواد الفـــن

اخبار عالمية - بقية

الاميركيين والاوروبيين .

وتعيش بيغي ، التي تبلغ حاليا عامها الحادي والثمانين ، وحيدة في قصر ايطالي يعود بناؤه الى القرن الثامن عشر مع رفيقها الدائم وهو كلب اصم واعمى من نوع السبنيلي قصير القوائم طويل الاذنين يبلغ عمره ١٥ سنة .

وتقول بيغي وهي تشير الى قبر دفنت فيه . كلبا منذ عام ١٩٤٧ عندما اشترت القصر : « لن اشتري المزيد من الكلاب لانني لا اريد ان اتركها وحدها عندما اموت » .

والمنزل الذي تقيم فيه بيغي يقع عبر القناة الكبيرة بالقرب من ساحة سانت مارك . وقد حولته الى متحف يضم اشهر اللوحات الفنية الحديثة التي يبلغ عددها ٢٦٦ لوحة وثمنها يزيد عن ٣٥ مليون دولار ، وتضم هذه اللوحات اعمال حوالي ١٠٠ فنان بينهم : بيكاسو ، وشاغال ، ودالي ، وارنست ، وبولوك ، وبراك ودي شيريكو .

وقال احد النقاد ان بيغي « فعلت ما تسعى الى فعله معظم المتاحف ، ولكن متحفها يظل افضل من عشرات المتاحف الاخرى » .

وبيغي منحدرة من اسرة سولومون غاغينهايم ، وسولومون مؤسس متحف غاغينهايم في نيويورك ، هو عمها .

وتبتسم بيغي حاليا على اللقب الذي اطلقه عليها سكان البندقية وهو « بيغي لابازا » والذي يعني بيغي المجنونة . ولكن هذا اللقب هو دليل على ان سكان ابلندقية يعتبرون السيدة بيغي ، الذين جعلوها مواطنة شرف في عام ١٩٦٢ ، واحدة منهم .

وطبقا لتفكير سكان البندقية فانه يصعب عليك ان تنجح في الحياة ما لم يكن لديك لوثة من جنون .

وبقدر ما تحب بيغي سكان البندقية بقدر ما تكره الاميركيين الذين تقول عنهم انهم منحوها طفولة بائسة ومراهقة محزنة .

وقد توفي والدها بينجامين غرقا في الباخرة تيتانيك في عام ١٩١٢ ، وكانت انذاك في الثانية عشرة من عمرها .

وبعد زيارة قصيرة قامت بها لمدينة نيويورك في عام ١٩٦٩ اقسمت بانها لن تعود الى الولايات المتحدة ، حيث ركزت اهتمامها على الامور الفنية وحولت منزلها الى متحف لاشهر اللوحات . وتقول :

« لا اعتقد بانني بحاجة الى الاميركيين ، ولكن الاميركيين بحاجة الي . ان اميركا كبيرة للغاية وتبعث على الرعب . وكل شيء فيها محموم ، وروتيني » .

وتضيف بيغي ان حبها وتعلقها بجمع اللوحات الفنية بدأ مصادفة وذلك بعد الطلاق ، وقال لها احدهم ان عليها بعد طلاقها من زوجها اما ان تؤسس دارا للنشر او تفتح صالونا لعرض اللوحات الفنية . وتتابع :

« لقد بدا لي ان تاسيس دار للنشر سيؤدي بي الى خسارة مالية كبيرة ولذلك بدات بتاسيس صالون لعرض اللوحات الفنية » .

وبدا مارسيل دوشامبس وغيره من الاصدقاء يعلمونها كل شيء عن الفن التجريدي وقدموها الى الفنانين التجريديين وتقول :

« لم اكن افهم شيئا عن الرسم التجريدي اطلاقا ، لقد كنت ساذجة جدا وجاهلة للغاية » .

ومن بين الرسامين التجريديين الشبان الذين اوجدتهم جاكسون بولوك الذي كان يعمل نجارا في متحف غاغينهايم وفي نفس الوقت يعمل على بيع اللوحات فيه .

وكانت بيغي تشتري لوحة واحدة من كل معرض للوحات تتولى رعايته . وبعدها سافرت الى باريس قبل نشوب الحرب العالمية الثانية واشترت عددا من اللوحات من الرسامين الباريسيين الذين كانوا يريدون بيع لوحاتهم لمغادرة باريس المهددة من الالمان .

وقبل يومين من غزو الالمان لباريس حملت بيغي لوحاتها وعادت الى الولايات المتحدة . وبعد انتهاء الحرب غادرت نيويورك نهائيا الى البندقية للاقامة فيها بصورة دائمة .

وحتى قبل ان تصبح اللوحات التي بحوزتها ذات شهرة ، وقعت بيغي في حب الرسام لورانس فيل وتزوجته ثم ما لبثت ان طلقته وتزوجت من الكاتب جون هوامز وطلقته لتتزوج من الكاتب دوغلاس جيرمان وطلقته ايضا وتزوجت من الفنان ماركس ارنست وطلقته حيث وقعت في غرام الكاتب المسرحي ساموئيل باكيت ومن ثم بالرسام ايف تانغي .

واسفر زواجها من فيل عن انجاب ولدين هما : الابن سينباد والابنة بيجين التي توفيت في عام ١٩٧ وهي في الثانية والاربعين من عمرها . وقد اثرت وفاتها على والدتها لدرجة جعلتها تشعر بالياس من الحياة ، خاصة وان بيجين كانت رسامة وكانت تساعدها في معرض لوحاتها

وتسافر بيغي مرارا الى المناطق الاستوائية خلال الشتاء لانها لا تستطيع ان تتحمل الرياح العاتية التي تهب على البندقية . وحاليا تسافر كثيرا الى باريس لمقابلة ابنها مدير احدى شركات التامين على الحياة ولرؤية احفادها .

وستبقى لوحاتها في البندقية بعد وفاتها برعاية ادارة متحف غاغينهايم لتظل اثرا يخلد ذكراها بعد الوفاة .

طفلة صغيرة تتخصص في تمثيل الادوار السينمائية المشحونة بالخطر

ريفر سايد ، كاليفورنيا - ا.ب - من فلوريا اوهلاند - قفزت الطفلة ميشيل - ميكي - الن البالغة تسع سنوات من العمر ذات مرة من على متن شاحنة مسرعة ، وظلت تتدحرج على الارض مسافة ربع ميل . وانهمكت الطفلة في اشتباك بالتشابك في اكثر من مشهد سينمائي .

ولكن هل هذه هي الطريقة لفتاة صغيرة مثلها للانخراط في التمثيل السينمائي ؟ انك تراهن انها ان هذه هي

اخبار عالمية - بقية

الطريقة عندما تكون اصغر ممثل في الوسط السينمائي ، زاخر بالحيوية والنشاط ، ومحبا للمغامرات المثيرة .

ويقول كوياشين مدير معهد الممثلين الشبان الدولية التي يوجد مركزها بالقرب من ريالتو :

« عندما يقف المرء على الاعمال التي يقوم بها من هم في سن ميكي لا يستغرب الادوار التي تسند اليهم على الشاشة الكبيرة » ... ويضيف :

« عندما يكون الممثلون في سن ميكي فانهم لا يرهبون اي شيء يقدمون عليه . وبالمقابل فان الجمعية تخاف عليهم نتيجة لتصرفاتهم غير المعقولة والمشحونة بالمخاطر » .

والسؤال هو : هل شعرت ميكي بالخوف وهي تقفز من على متن الشاحنة ؟

تجيب ميكي على السؤال بقولها :

« لا لم اشعر بالخوف اطلاقا ، فقد سبق لي وتدربت مرارا على مثل هذه القفزات » .. وتضيف :

« ان القفزة من شاحنة وهي سائرة فن . والسر في عدم اصابتي بجروح او رضوض يعود الى انني ابدا بالدوران على نفسي فور ملامسة جسمي للارض ، بحيث لا ادع راسي يطأ الارض » .

وتتابع قائلة انها تدربت على مثل هذه القفزات باديء ذي بدء من مكان يبلغ ارتفاعه عشرة اقدام ثم خمسة عشرة قدما فعشرين قدما . وبعدها بدات التدرب على القفز من الشاحنة وهي سائرة . وقد استغرقت تدريباتي حوالي الشهرين .

وقالت انها تتقاضى عن القفزة الواحدة ، عدا التمثيل ، ٣٧٥ دولار . ولكنها تضيف : « ان غايتي من القفز ليس المنفعة المالية ، فالاجور التي اتقاضاها من التمثيل كافية . ولكن القفز بحد ذاته رياضة لا تفوقها اية رياضة اخرى » .

وسواء اكان المال او غير المال وراء قفزات « ميكي » فان الشيء المؤكد ان ممثلة في عمرها سيكون لها شان كبير في السينما كلما تقدم بها العمر لان عدد الممثلات اللواتي يستطعن تادية ادوارها في عالم التمثيل قليلات جداً .

ويقول مدير المعهد شين :

« ان عدد النساء اللواتي بدان بالتدريب على عمليات القفز في معهدنا قليل وان معظمهن لا يستطعن من الناحية الجسمانية او العقلية المضي في التدريب الى النهاية . ذلك ان عمليات التدريب الخاصة بالقفز ليست سهلة بالنسبة للنساء ، في حين انها سهلة بالنسبة للفتيات اللواتي هن في عمر ميكي » .

من الادوار التي تؤديها ميكي لدى الشاشة القفز من سيارة لدى اصطدامها بسيارة اخرى او بجدار منزل او لدى تدهورها في الوقت الذي تشتعل فيها النيران .

وتقول ميكي انه على الرغم من توقها المستمر لتمثيل مثل هذه الادوار الا ان الشاحنات وحتى السيارات كبيرة بالنسبة لسنها وطولها . اذ ان طولها لا يتعدى حاليا الاربعة اقدام ونصف القدم .

وقد اصبحت ميكي مولعة بتمثيل الادوار المثيرة ولقطات المغامرات المتعددة المحفوفة بالمخاطر بعد ان اشترك شقيقها البالغ خمسة عشر عاما من العمر في معهد للتمثيل الدولي المتخصص بتدريب شبان على تمثيل ادوار المغامرات الخطرة . وتضيف :

« لقد راقبت شقيقي شهرا كاملا وهو يتدرب على عمليات خطرة ومثيرة للغاية ومنذ ذلك الحين صممت على الاقتداء به وبدات بالتدريب » .

ويقول شين :

« لقد بزت ميكي شقيقها في مجال التدريب وتادية الادوار المثيرة » .

وقد ظهرت ميكي في فيلم وثائقي واحد واشتركت في تمثيل عدة افلام اخرى وظهرت على المسرح في اكثر من تمثيلية .

وتستعد ميكي للظهور في فيلم جديد عنوانه « لورد اوف ذا لايت » وهو فيلم من افلام الرعب والاثارة .

وتقول ميكي : « ان اكثرماأخشاه ان تفتر عزيمتي عندما يتقدم بي العمر بحيث اتقاعس عن تمثيل الافلام المثيرة ، وعندما يكون لكل حادث حديث » .

الجزائر في عهدها - بقية

الاخ السيد وزير الاعلام من كلام متزن ، وراي سديد وافخار نبرة تشعر بالاصالة العربية ، والانتماء الاسلامي العربي ، وبكل ما يحمله الغيور من امان سامية ، وامال رفيعة لوطنه ، ومجتمعه ، مع انتهاز هذه الفرصة لتحية كل من قد التقينا بهم هنا ، وتحدثنا معهم ، وتحدثوا معنا عن الامال الكبار لامتنا العربية اسعد ابناءها جميعا ان الجزائر قد احتفلت بذكرى ثورة « المليون شهيد » صور العديد منهم تزين واجهات الدوائر الرسمية ، والمؤسسات الالهية ، واسماء الامير عبد القادر ، وابن باديس والعربي التبسي ، والبشير الابراهيمي ، والعقبي ، والميلي ، والعربي المهيدي ، ودوديش مراد ، وبلعيد ورفاقهم الابرار تتردد على كل لسان قادوا المسيرة ، مع من قد قادها معهم ممن قضوا شهداء ، او ممن هم ما زالوا على قيد الحياة حتى تحقق النصر ، وارتفعت راية الفوز .